AL-SABAH

# الصباح الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 30 سبتمبر 2021 م | 23 صفر 1443 هـ | الخميس | No. 4085


# مئات اللبنانيين يحتجون على تعليق التحقيق في انفجار بيروت

بيروت – «وكالات» : تظاهر مئات اللبنانيين يتقدمهم أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت الأربعاء، أمام قصر العدل في بيروت بعد يومين من تعليق التحقيق في القضية، بعد تدخلات سياسية وشكاوى قانونية تطالب بتنحية المحقق العدلي.

وهذه المرة الثانية التي يُعلق فيها التحقيق في انفجار 4 أغسطس 2020 الذي أودى بـ214 شخصاً على الأقل وأصاب أكثر من 6500 آخرين بجروح، ودمر العاصمة، والذي عزته السلطات إلى تخزين كميات كبيرة من نيترات الأمونيوم دون إجراءات وقاية، وتبين لاحقاً أن مسؤولين على مستويات عدة سياسية وأمنية وقضائية كانوا على دراية بخطر تخزينها، ولم يحركوا ساكناً.

وتمكنت مجموعة من المتظاهرين ظهر الأربعاء من دخول الباحة الداخلية لقصر العدل، حيث يقع مكتب المحقق العدلي.

وعلقوا لافتة ضخمة لصور الضحايا مع تعليق «لن تقتلونا مرتين»، ورفع الأهالي صور الضحايا ولافتات كتبوا عليها عبارات بينها «القضية أكبر من قاضي.. القضية الحقيقة» و«الشعب يحمي العدالة» و«لن ننسى».

كما حمل أحدهم صورة مرفقة بمجسم مقصلة ومذيّلة بتعليق «نهاية كل فاسد».

وقالت ريما الزاهد، التي قتل الانفجار شقيقها الموظف في المرفأ، لوكالة فرانس برس: «نعاني منذ 13 شهراً من تدخلات السياسيين، وأرباب الطوائف في مسار التحقيق، ووصل بهم الأمر إلى حدّ اللعب على القانون».

وأضافت «عندما علمت بوقف التحقيق، شعرت أننا نتعرض للخيانة مرة ثانية، ويقتلوننا مرة ثانية كأنهم يقتلوننا ونحن نتنفس».

ومنذ ادعائه على رئيس الحكومة السابق حسان دياب ومطالبته بملاحقة نواب ووزراء سابقين ومسؤولين أمنيين، يخشى كثيرون أن تؤدي الضغوط السياسية الى عزل المحقق العدلي طارق بيطار، على غرار سلفه فادي صوان الذي نحي في فبراير بعد ادعائه على دياب وثلاثة وزراء سابقين.

وقبل تنحيته، علق صوان بدوره التحقيق، بعد تقدم وزيرين ادعى عليهما بطلب نقل التحقيق من يده.

وعلّق بيطار الإثنين التحقيق بعد دعوى من وزير الداخلية السابق نهاد المشنوق يطلب فيها نقل القضية إلى قاض آخر رداً على طلب استجوابه مدعىً عليه في القضية.

وبعد نحو خمسة أشهر من تسلمه الملف، أعلن بيطار في يوليو عزمه استجواب دياب ووجّه كتاباً الى البرلمان طلب فيه رفع الحصانة النيابية عن ثلاثة وزراء سابقين هم النواب علي حسن خليل المالية، وغازي زعيتر الأشغال، من كتلة حركة أمل المتحالفة مع حزب الله، ونهاد المشنوق، الذي كان من تيار المستقبل بزعامة سعد الحريري.

وجاء تعليق التحقيق في بداية أسبوع كان يفترض أن يشهد جلسات استجواب مسؤولين عسكريين وسياسيين.

ورفضت الأمانة العامة لمجلس النواب الأسبوع الماضي مذكرات تبليغ أرسلها بيطار لاستجواب النواب الثلاثة انطلاقا من استناد البرلمان إلى قانون يحصر محاكمة الرؤساء والوزراء في محكمة خاصة يُشكلها من قضاة ونواب.

ومنذ الانفجار، رفضت السلطات تحقيقاً دولياً، فيما تندّد منظمات حقوقية وعائلات الضحايا والناجون منه بمحاولة القادة السياسيين عرقلة التحقيقات.

أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت في باحة قصر العدل

# السعودية تدعو المجتمع الدولي إلى وقف تجاوزات إيران

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان

الرياض – «وكالات» : دعت السعودية المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته ضد خروقات وتجاوزات إيران المستمرة للاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بالاتفاق النووي، وتصعيدها لأنشطتها النووية، إضافة إلى أنشطة البحث والتطوير التي تتعارض مع ما تعلنه إيران ذاتها عن سلمية برنامجها النووي.

جاء ذلك في كلمة المملكة التي ألقاها وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله، الثلاثاء، افتراضياً في الاجتماع رفيع المستوى في الجمعية العامة للأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، حسب بيان صدر عن القسم الإعلامي للسفارة السعودية بالقاهرة.

وقال الوزير: «انطلاقاً من إيمان المملكة العميق بأن السلام العالمي هو السبيل الوحيد للازدهار والرخاء والاستقرار في العالم، فإنها تدعو للتعاون السلمي بين الدول والمشاركة الفاعلة في إحلال السلام والأمن والتعايش بين الشعوب»، مؤكداً أن المملكة تولي اهتماماً بالغاً بمسألة انضمامها لكل الاتفاقيات والمبادرات والمعاهدات التي تدعو إلى إزالة الأسلحة النووية كافة وتسهم في تعزيز السلام والاستقرار الدولي وتقليص مخاطر نشوب حروب تستخدم فيها أسلحة محرمة دولياً.

وأضاف «نظراً لخطورة استخدام الأسلحة المحرمة دولياً وأثر امتلاكها الفتاك والمهلك للإنسان والبيئة، أعلنت المملكة انضمامها إلى إعلان فيينا للآثار الإنسانية للأسلحة النووية وأسهمت في إنشاء مركز متخصص في الأمن النووي في سايبرسدورف بفيينا ليكون مكملاً لمنظومة قدرات الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأشار إلى أن موقف المملكة «قائم على مبدأ حق الدول في الاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية دون إخلال بالتزاماتها وفق معاهدة عدم الانتشار النووي وركائزها الأساسية»، مؤكداً وقوف المملكة بجانب الجهود الدولية كافة لمنع أي دولة من حيازة السلاح النووي التي لا يرجى من نتائجها سوى زعزعت الأمن والاستقرار الدولي.

وأضاف، أن «استتباب الأمن والسلم الدوليين لا يتحقق من خلال امتلاك أسلحة الدمار الشامل بل من خلال التعاون بين الدول لتحقيق التنمية والتقدم».

# العراق يسعى لاستعادة بين 180 و 350 مليار دولار من الأموال المنهوبة

عناصر من الأمن العراقي

بغداد – «وكالات» : قال متحدث عراقي إن بلاده تعتزم توقيع اتفاقيات مع ثلاث دول، وفق مبدأ التعامل بالمثل، في إطار مساعي العراق لاسترداد أمواله المنهوبة، التي تتراوح بين 180 إلى 350 مليار دولار.

وقال المتحدث باسم وزارة العدل العراقية أحمد لعيبي، في تصريح لصحيفة «الصباح» الحكومية اليوم الأربعاء، إن هناك توجها لدى الحكومة العراقية إلى عقد اتفاقيات مع ثلاث دول لاسترداد الأموال المنهوبة.

وأوضح أن العراق يعد صياغة لاتفاقات مع الأردن، ومصر، وسويسرا تتضمن إعادة أموال، وأراض استولى عليها النظام السابق في حقبة صدام حسين، مقابل استرداد أموال عراقية مجمدة باسم شخصيات مخابراتية في هذه البلدان.

وأضاف «لا توجد إحصائية دقيقة بحجم الأموال المنهوبة، ولكنها تتراوح بين 180 إلى 350 مليار دولار».

من جهة أخرى قتل جهاز الأمن الوطني العراقي أمس الأربعاء، في شمال العاصمة بغداد، انتحاريين اثنين.

وذكر الجهاز أنه نصب كميناً في بستان البو محسن بمنطقة الطارمية شمال بغداد، أسفر عن قتل انتحاري، أول حسب موقع «السومرية نيوز» أما الثانين فقتل ولكن لم يتسن سحب جثته.

# محاولة اغتيال قيادي في الجيش السوري بدرعا

قال نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن قيادياً في الفرقة الرابعة التي يرأسها شقيق الرئيس السوري بشار الأسد، أصيب مع مرافقه إثر تعرضه لمحاولة اغتيال من مسلحين مجهولين أطلقوا النار عليه في بلدة تسيل ضمن القطاع الغربي من محافظة درعا.

ويأتي الهجوم بعد يوم من دخول قوات الحكومة السورية والشرطة العسكرية الروسية إلى بلدة تسيل لإجراء تسويات في إطار الاتفاق المبرم مع وجهاء وأعيان المنطقة.

### مقتل 5 من عناصر المخابرات

# السودان: استمرار بناء سد النهضة دون اتفاق تهديد مباشر

الخرطوم – «وكالات» : أكد وزير الري والموارد المائية السوداني، ياسر عباس، أن تواصل بناء سد النهضة الإثيوبي في غياب اتفاق قانوني ملزم يشكل تهديداً مباشراً للسودان.

ونقلت الوكالة السودانية للأنباء أمس الأربعاء، أن ذلك جاء خلال مباحثات عقدها الوزير بمكتبه أمس مع السفير الأسترالي المعتمد لدى السودان، والمقيم بالقاهرة غلين مايلز.

وتناولت المحادثات سير مفاوضات سد النهضة، وفرص الاستثمار المحتملة في مجال المياه مع الشركات الأسترالية.

وأكد الوزير السوداني تمسك بلاده بالتوصل لاتفاق قانوني ملزم، لضمان تبادل البيانات والمعلومات التي تؤمن سلامة سد الروصيرص، وحياة الملايين على ضفاف النيل الأزرق.

وجدد عباس تأكيد أن السودان يتأثر مباشرة بسد النهضة، وبقرارات الملء الآحادية للعام الثاني على التوالي.

وزير الري السوداني ياسر عباس و السفير الأسترالي غلين مايلز

من جهة أخرى تبنى «التيار الرسالي للدعوة والقتال ولاية السودان» مقتل 5 من ضباط جهاز المخابرات السوداني على إثر مداهمة منزل في جنوب الخرطوم الثلاثاء وإطلاق نار نسب إلى خلية لتنظيم داعش الإرهابي.

وأعلن جهاز المخابرات السوداني، الثلاثاء، مقتل 5 من عناصره وجرح 5 آخرين في مداهمة استهدفت خلية لداعش، الذي لم يتبن سابقاً أي هجوم في السودان.

وهجوم الأمس، المرة الأولى التي تعلن فيها السلطات السودانية القبض على عناصر من الجماعة المتطرفة غير المعروفة التي تبنت الأربعاء في بيان على فيس بوك، العملية.

وتبنت الجماعة محاولة الاغتيال الفاشلة لرئيس وزراء السودان عبدالله حمدوك في مارس 2020، التي لم تكشف السلطات حينها من كان وراءها.

ونفى «التيار» علاقته بتنظيم داعش الإرهابي وقال إن نسبة العملية له «غطاء للتمويه الإعلامي الرخيص».

وهدد بالرد على المداهمة واستمرار ما سماها «عملية حصار السبعين يوما».

بعد وصول عمر البشير إلى السلطة في 1989، اتهم السودان بإيواء جماعات متطرفة خاصة زعيم القاعدة أسامة بن لادن بين 1992 و1996.

حذفت الولايات المتحدة في نهاية 2020 السودان من قائمتها «للدول الراعية للارهاب».

وفي 2019 حذرت وزارة الخارجية الأمريكية من وصول تنظيم داعش إلى السودان بعدما تقلص مناطق سيطرته في سوريا، والعراق.

وقالت الوزارة الأمريكية في تقريرها حول الإرهاب العام 2019: «رغم غياب الهجمات الواسعة في السودان، يبدو أن تنظيم داعش الإهاربي لديه شبكة نشطة من المسهلين في السودان».

وأضافت أن مسؤولين «أقروا بوجود متطرفين مرتبطين بداعش في البلاد» التي تحدها مصر شمالاً حيث ينشط تنظيم داعش الإرهابي في شبه جزيرة سيناء.

# قيس سعيّد يكلف سيدة بتشكيل الحكومة التونسية الجديدة

تونس – «وكالات» : قالت الرئاسة التونسية في بيان على فيس بوك أمس الأربعاء، إن الرئيس قيس سعيد عين نجلاء بودن رمضان رئيسة للوزراء.

وقال البيان إن سعيد «كلف السيدة نجلاء بودن حرم رمضان بتشكيل حكومة، على أن يتم ذلك في أقرب الآجال».

وبذلك تكون رمضان، المولودة في 1958 بالقيروان وسط البلاد، أول تونسية تتولى هذا المنصب، بعد عملت أستاذة جامعية في المدرسة الوطنية العليا للمهندسين بتونس، وهو متخصصة في علوم الجيولوجيا ومتحصلة على الدكتوراه في الجيولوجيا في 1987 في باريس.

وشغلت رمضان قبل تعيينها اليوم خطة مكلفة بتنفيذ برامج البنك الدولي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تونس.